

مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي

في مدينة مصراتة من وجهة نظرهم

زهرة الشريف عبدالسلام

Azahra.ashareef2000@gmail.com

خالد عاشور مسعود

khalidalqaed2017@gmail.com

قسم الإدارة والتخطيط - كلية التربية - جامعة مصراتة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة المركز، بالإضافة لبيان أثر متغيرات التخصص والمؤهل العلمي والجنس وسنوات الخبرة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي بمكتب مصراتة المركز، والبالغ عددهم (239) معلماً ومعلمة، موزعين على خمس مدارس، وفقاً لإحصائية من مراقبة التعليم ببلدية مصراتة، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيار عينة الدراسة التي تمثلت بنسبة 25% من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية.

واستخدم الباحثان الاستبانة أداة للبحث وتكونت من (33) فقرة، ومقياس متدرج ثلاثي موزعة على ثلاثة محاور، وهي المحور الأول: مشكلات متعلقة بالمعلم - المحور الثاني: مشكلات متعلقة بالتلاميذ - المحور الثالث: مشكلات متعلقة بالبيئة المدرسية والصفية.

وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، واستخراج صدق الاتساق الداخلي، وقام الباحثان باستخدام معامل الثبات "ألفا كرو نباخ" لمحاور الاستبانة، حيث أن الدرجة الكلية للثبات هي (0.792) وقد تم استخدام برنامج (SPSS) في تحليل البيانات وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي: وهو (ما هي مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي؟).

ومن خلال متوسطات الكلية لكل محور يتضح أن المحور الأول مشكلات متعلقة بالمعلم، وقد تحصل على متوسط وقدره (1.95)، ويعكس درجة متوسطة لمشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

ويتضح أن المحور الثاني مشكلات متعلقة بالتلاميذ قد تحصل على متوسط وقدره (2.19)، ويعكس درجة متوسطة لمشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

ويتضح أن المحور الثالث مشكلات متعلقة بالبيئة الصفية والمدرسية وقد تحصل على متوسط وقدره (2.27)، ويعكس درجة متوسطة لمشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

ويتضح أن متوسطات المحاور الثلاثة قد تحصل على متوسط وقدره (2.13) ويعكس درجة متوسطة لمشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الصفية - مشاكل إدارة الصف - المدارس الابتدائية.

The Class Administration Problems Among Teachers of Primary Schools in Misurata

Khalid Ashour Masoud

Zuhra Sharif Abdulsalam

Department of Educational Management and Planning - Faculty of Education – Misrata University

Abstract:

This study aims at identifying the class administration problems among teachers of primary schools in Misurata center, in addition to reveal the impact of specialty, scientific qualification, sex and years of experience variables.

The population of the study consisted 239 male and female teachers of primary schools, Misurata center, distributed to five schools according to statistics provided by Education Control Administration, Misurata Municipality. The sample of the study comprised 60 male and female teachers represents %25 of the study population, selected randomly.

The two researchers used a questionnaire included 33 items, and a 3-category rating scale, distributed to three categories. the first category: teacher-related problems. second category: pupil-related problems, and the third category: school atmosphere- and class-related problems.

The reliability of the questionnaire has been confirmed by presenting it to a set of arbitrators, and the validity of internal consistency has been extracted. Both researchers used Cronbach's alpha for the categories of the questionnaire whereas the total degree of reliability is 0.792, also; the SPSS has been used in analyzing the data. Both researchers reached to following results by answering the main question: What are the classroom problems among primary school teachers?

Considering the total average of each category, it is obvious that the first category represents teacher-related problems, with an average of 1.95, reflecting a medium degree on the classroom management problems among primary school teachers.

The second category reveals pupil-related problems, with an average of 2.19, mirroring medium degree of classroom management problems among primary school teachers.

Classroom's atmosphere- and school-related problems, as shown in the third category; scored an average of 2.27, reflects a medium degree on the classroom management problems among primary school teachers.

It is obvious that the three categories scored an average of 2.13, to display the medium degree of the classroom management problems among primary school teachers.

Keywords: The Class Administration- Class Administration Problems- Primary Schools

المقدمة:

الإدارة موجودة منذ قديم الأزل، فقد بدأت عندما أدار الإنسان شؤون حياته وفق خبراته البسيطة، وظهرت الإدارة بشكل واضح بعد قيام الثورة الصناعية عام (1750م) ومن ثم انتقل مفهوم الإدارة من ميدان الصناعة إلى التربية، ولقد كان تطور علم الإدارة التربوية موازياً لتطور الإدارة بصفة عامة، فالاختلاف بينهما في ميدان التنفيذ، وتمثل الإدارة التربوية بالوزارة، وتتفرع عنها الإدارة التعليمية، ومن ثم الإدارة المدرسية وأخيراً الإدارة الصفية وتعتبر جزءاً من الإدارة المدرسية، تتعلق بما هو

داخل الصف أي أن صلتها بما صلة الخاص بالعام ويقوم بها معلم الصف، وتعتبر إدارة الصف بشكل فعال وناجح مصدر اهتمام وقلق الإدارة المدرسية وجميع المعلمين. (مخامرة، 2012، 1).

وإدارة الصف هي مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويجب على المعلم خلق جو اجتماعي انفعالية إيجابي داخل الصف، وينشأ ذلك إذا كانت العلاقات الإنسانية الجيدة بين الطالب والمعلم، ومن الطبيعي يكاد لا يخلو صف من الصفوف المدرسية من بعض المشكلات والتي تتفاوت في حدتها من صف لآخر ومن حصة لأخرى، وإن إحدى أهم المشكلات التي تواجه المعلم داخل الفصل الدراسي تكمن في كيفية المحافظة على انضباط الطلبة والسيطرة على السلوك غير المقبول الذي يصدر عنهم، وحيث تعد مشكلات الصف أحد المهوم الرئيسية التي تؤرق المعلمين، ولهذا حظيت إدارة الصف باهتمام بالغ الأهمية في الآونة الأخيرة ويعدها التربويون من أكثر المهمات التي يجب أن تتقن، ولذا فالإدارة الصفية تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والتربوية اللازمة؛ لتحقيق الأهداف العملية التربوية والتعليمية لمرحلة التعليم الأساسي التي تعتبر من المراحل الإلزامية، وهي القدر الأساسي من المعارف والعلوم التي تلتزم الدولة بنشرها بين شعبها وهي تختلف في عدد السنين والمراحل من دولة لأخرى.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مشكلات الإدارة الصفية من أكثر المشكلات التي يعاني منها المعلمون وتشغل جزءاً كبيراً من أعمالهم وأنشطتهم التدريسية، ورغم تطور نظريات إدارة الصف بشكل كبير إلا أنها بقيت بعيدة عن التطبيق الواقعي، ويرجع ذلك لضعف الاستفادة طلبة كليات التربية من برامج الإعداد التربوي النظرية في مواجهة مشكلات إدارة الصف، عملياً كانت قليلة جداً، لذا كان لابد من الاهتمام بموضوع إعداد المعلمين نتيجة تزايد شكوى خريجي كليات التربية والمديرين من برامج إعداد المعلمين؛ بسبب الفصل بين ما تقدمه البرامج والواقع العملي في المدرسة وصدمة الواقع التي يواجهها المعلمون عند ممارستهم للمهنة، لذا تم إجراء بحوث تناولت مشكلات المعلمين بشكل عام، وإدارة الصف بشكل خاص مثل: دراسة (مخامرة، 2012)، ودراسة (الافندي، 2014)، وهذا يتفق مع أثبتته نتائج السؤال المفتوح الذي قدمه الباحثان للمعلمين بأن أكثر ما يقلق المعلمين في بداية العام الدراسي هو مشكلة الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف، وضبط سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة، والتي تعيق سير العملية التعليمية، وازدحام الصفوف، ومن خلال ما سبق تحدد مشكلة دراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي؟

وتم تحليل هذا التساؤل الرئيسي إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمعلم؟
2. ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالتلاميذ؟
3. ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالبيئة الصفية والمدرسية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في وجهة نظر عينة الدراسة حول مشكلات الإدارة الصفية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي، تعزى إلى متغير التخصص والمؤهل العلمي والجنس وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

- 1- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة مصراتة من وجهة نظر المعلمين.
- 2- تهدف إلى تحديد المشكلات التي تواجه المعلمين في إدارة الصف في مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالتلاميذ.
- 3- تهدف إلى تحديد المشكلات التي تواجه المعلمين في إدارة الصف في مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالبيئة الصفية والمدرسية.
- 4- تهدف إلى معرفة هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر عينة الدراسة على حول مشكلات الإدارة الصفية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي، تعزى إلى متغير التخصص والمؤهل العلمي والجنس وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تسلط الأضواء على المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف؛ لما لذلك من أهمية لمراقبة التربية والتعليم لفهم مثل هذه المشكلات، ومساعدة المدارس لتوفير الإمكانيات اللازمة لمساعدة المعلم في ضبط صفه، وكيفية التعامل معهم، ومساعدتهم لمواجهة هذه المشكلات وحلها للاستفادة من حلولها على أرض الواقع، وأن النتائج التي قد يصل إليها دراسة تفتح المجال في وزارة التربية والتعليم لإجراء ما يلزم لتلافي مشكلات إدارة الصف، والحد منها خلال وضع برامج تسهم في معالجتها مما يؤدي إلى تحسين جودة العملية التعليمية ونجاحها.

حدود الدراسة:

1. الحد الموضوعي: مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.
2. الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في بعض مدارس التعليم الأساسي في مصراتة المركز.
3. الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي (2019 - 2020).
4. الحد البشري: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمين داخل مدينة مصراتة المركز.

مفاهيم الدراسة:

الإدارة الصفية:

هي عملية فنية وعلمية فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع الطلاب في داخل الفصل وخارجه، وتعد إدارة الصف علما بذاته وبقوانينه وإجراءاته، فالتعلم الصفّي الفعّال هو التعلم الذي يكون مضبوطا بإدارة، (خالد، 2019، 1).

يعرفه الباحثان إجرائياً على أنها: مجموعة من الإجراءات والمهارات المهمة وفق تنظيم معين لتسهيل سير العملية التعليمية الصفية.

مشكلات الإدارة الصفية:

تعرف أنها المعوقات التي يواجهها المعلم في أداء عمله، وتعرقل تحقيق أهداف العملية التعليمية. (المقيد، 2009، 110).

يعرفه الباحثان إجرائياً على أنها: مجموعة من الصعوبات التي يواجهها المعلم في ضبط الصف مما يعرقله في أداء مهامه على أكمل وجه، وصعوبة تحقيق أهدافه التعليمية؛ وذلك وفقاً ما تقيسه صحيفة الاستبيان.

مرحلة التعليم الأساسي:

التعليم الأساسي يهدف إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ واشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من المعارف والقيم والسلوكيات والمهارات العلمية والمهنية، التي تتفق مع ظروف البيئة المختلفة. (إسماعيل، 2014، 30-29).

يعرفه الباحثان إجرائياً على أنها: هي المرحلة الأولى من مراحل الدراسة الإلزامية التي تبدأ من الصف الأول إلى الصف التاسع.

مدينة مصراتة:

مدينة ليبية تقع في شمال غربها عند الأطراف الشمالية الغربية لخليج سرت، وهي بالغرب من مدينة طرابلس، بحوالي (210) كم، ويحدها البحر الأبيض المتوسط من جهتي الشمال والشرق، وهو ما يجعلها تتميز بواجهتين بحريتين، طول سواحلها البحرية حوالي (130) كم، ويحدها من الغرب مدينة زليتن، ومن الجنوب مدينة بني وليد، والجنوب الشرقي مدينة سرت، (موسى، 2002، 4).

الإطار النظري

مقدمة عن الإدارة الصفية:

هي مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال، وتعتمد الإدارة الصفية إلى توفير البيئة المناسبة والملائم لحدوث صورة تعليمية في غرفة الصف بالوجه الصحيح، فالبيئية والمناخ الصفّي لهما أثر بالغ في عملية التعليم والتعلم، فالخبرات والتفاعلات التي تشهدها غرفة الصف متمثلة في ممارسات المعلم واستجابات المتعلمين، وتتجاوز الخطط المرسومة في المناهج من حيث أثرها في تطوير شخصيات المتعلمين المعرفية العقلية والمهارية والوجدانية والانفعالية (الأفندي، 2014، 38).

مفهوم الإدارة الصفية:

يقصد بها مجموعة من الإجراءات التنظيمية وفق قواعد تضمن تحقيق بيئة تعليمية فعالة من خلال الأنشطة التي يقوم بها المعلم في الصف، (أبو خليل، 2011، 31).

يعرفها (معروف، 2010) بأنها عملية منظمة تسعى إلى توفير المناخ الملائم لتحقيق الأهداف التعليمية، (753).

أبعاد إدارة الصف:

يؤكد (زكي وآخرون، 2013) على وجود ثلاثة أبعاد تركز عليها الإدارة الصفية وهي:

1- تنظيم وترتيب الصف.

2- تهيئة مناخ الصف.

3- ضبط سلوك التلاميذ (38).

عناصر الإدارة الصفية:

تشمل الإدارة الصفية عدة عناصر كما وصفها (سليمان، 2001) وهي:

1- المعلم:

وهو من اهم عناصر الإدارة الصفية وحجر الأساس فيها كونه ميسر للتعلم ومدير للصف والعملية التعليمية.

2- التلاميذ:

وهم أهم عناصر الإدارة الصفية فبدون التلاميذ لا يكون هناك تعليم، وبالتالي لا تكون هناك إدارة، والإدارة الصفية تتطلب من المعلم أن يقف على كافة النواحي المتصلة بالتلاميذ من حيث نموهم وتعلمهم.

3- البيئة المادية للصف:

وتشمل موقع الصف في المدرسة إضاءته، جودة وسلامة المقاعد، عددها، مناسبتها للتلاميذ، عدد التلاميذ، توافر المواد، والوسائل التعليمية ومكان عرضها ووضوحها، وملائمة حجمها ونوع الطلاء، ولونه، ومكان السبورة وارتفاعها.

أهداف الإدارة الصفية:

لإدارة الصفية عدة أهداف ذكرها (مهدي، 2020):

1- توفير المناخ التعليمي الفعال.

2- توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للطلاب.

3- رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى الطلبة.

4- مراعاة النمو المتكامل للطلاب.

خصائص الإدارة الصفية:

لإدارة الصفية عدة خصائص ومميزات ذكرها (غريب، 2015) نذكرها:

أ. الشمولية:

أي أنها عملية شاملة تضم عمليات عدة متداخلة كما أنها معقدة؛ لأنها تتناول مجالات عدة منها:

1- الطلاب وأولياء الأمور.

2- مدير المدرسة والمشرف التربوي.

3- هيئة التدريس "المعلمون".

4- المنهج المدرسي.

5- الوسائل التعليمية.

6- غرفة الصف.

ب. سيادة العلاقات الإنسانية:

هي ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها، وأنها ضرورة حتمية ولا يمكن الاستغناء عنها في الإدارة الصفية والعلاقات الإنسانية، يجب ألا تكون على حساب إنجاز العمل، لكن على المعلم أن يعمل على تنمية العلاقات الإنسانية بين الطلبة أنفسهم وبين المعلم نفسه والطلبة مع من له علاقة بتربية الأطفال وتنشئتهم.

ج. التأهيل العلمي للمعلم:

إن التأهيل العلمي مهم بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس والتعامل مع الطلبة، فإذا لم يكن المعلم معداً علمياً جيداً فإنه يصعب عليه أن ينجح في تدريسه وفي إدارته الصفية.

د. صعوبة قياس وتقييم سلوك الطلبة:

لم يستطع المعلم قياس التغيير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الاتجاهات لدى الطالب بطريقة مناسبة إذ أنه لا توجد أداة قياس مناسبة تماماً لقياس التعليم، كما توجد عوامل متعددة تؤثر في شخصية المتعلم مما يجعل أثر المعلم على طلابه وتغيير سلوكهم عملية ليست دقيقة، وقد يظهر أثر التعليم على الفرد بعد فترة طويلة من الزمن.

الانضباط الصفية:

يقصد بالانضباط الصفية استخدام المعلم لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل حصول التلاميذ على أفضل مستوى من التعلم والنمو الشخصي وينقسم الانضباط الصفية إلى قسمين:

1- الانضباط الخارجي:

وهو الانضباط الذي يطبق على الطلاب من أشخاص أعلى منهم مرتبة، فتصبح الحرية الجسمية والحركية للطلاب محدودة جداً حتى بين الحصص.

2- الانضباط الذاتي:

وهو الانضباط الذي يركز على ضرورة وجود اتفاق بين الطلاب وقوانين المدرسة وتعليماتها حتى يتحول الضبط والنظام إلى مسألة انضباط ذاتي. (العميرة، 2002، 2).

أهداف الانضباط الصفية:

- 1- دراسة عن طرق وأنشطة وأساليب تجعل العمل الصفية بشكل ملحوظ.
- 2- تدريب الطلاب على النظام وذلك حتى يتم انتهاء الضبط الذاتي لديهم.
- 3- العمل على الوصول إلى أكبر درجة من التعاون بين الطلبة وتعليمهم.
- 4- تعزيز التلاميذ على حسن الاصغاء.
- 5- تيسير عملية الاتصال والتواصل بين المعلم وتلاميذه، (العميرة، 2002، 2).

المبادئ الواجب مراعاتها في الإدارة الصفية:

من المبادئ الواجب مراعاتها في الإدارة الصفية من منظور (بوز، 2012).

- 1- الانتباه إلى كل ما يجري في الصف بغية تعرف كيفية سير الأمور.
- 2- توفير جو المرح مع الحفاظ على الجدوية المطلوبة.
- 3- تجاهل المشكلات البسيطة التي لا تخل بنظام الصف وتشجيع الفوضى به مع الاستمرار بمراقبة الصف.
- 4- التدخل الفوري لمعالجة المشكلات بطريقة لبقة.
- 5- عدم التهديد بعواقب لاحقة عند معالجة المواقف والمبالغة في تلك المعالجة، (255).

أنماط الإدارة الصفية:

يحدد (مبارك ومسعود)، أنماط الإدارة الصفية وهي:

1- النمط التسلسلي:

يحدد المعلم إجراءات إدارة الصف بقدرته المعلم على تحويل الطلاب إلى أعضاء صامتين سلبيين.

2- النمط الديمقراطي:

يشارك المعلم في هذا النمط التلاميذ بالمناقشة وتبادل الأفكار والرأي، كما يتيح فرص متكافئة بين التلاميذ فلا يحابي بعضهم على بعض.

3- النمط الفوضوي:

في هذا النمط يترك المعلم الحرية الكاملة لتلاميذه دون متابعتهم.

4- النمط التقليدي:

يقوم هذا النمط على احترام التلاميذ للمعلم لأنه أكبر سناً من تلاميذه، وإعطائهم القليل من الحرية دون مراعاة فرديتهم في الموقف.

مهارات الإدارة الصفية:

يرجع نجاح الإدارة الصفية إلى عدة مهارات كما يراها (مرهون وعوفي، 2019).

1- ملاحظة المعلم لكل ما يجري في الصف ولجميع التلاميذ في صفه بدلاً من أن يحدده تفاعله مع مجموعة من التلاميذ.

2- تأدية عدة مهام في وقت واحد فعندما يقوم المعلم بمهمة معينة عليه أن يبقى يقظاً لما يجري في الصف.

3- تشجيع التلاميذ على التعلم عن طريق الإثارة والتشويق للدرس، فعلى المعلم أن ينوع بطرائق التدريس والأنشطة بشكل يجذب انتباه التلاميذ واهتمامهم.

4- مشاركة جميع التلاميذ في عملية التعلم بحيث يتوقع كل تلميذ أن توجه إليه الأسئلة في أي وقت.

5- النقد الإيجابي للتلاميذ فعلى المعلم أن يوجه نقده لسلوك التلاميذ غير المرغوب وليس للتلاميذ أنفسهم اللذين قاموا بالسلوك وتقديم السلوك البديل المناسب (40)

أساليب ضبط الصف:

يستخدم المعلم أسلوب الثواب والعقاب في ضبط الصف:

ويقصد بالثواب تعزيز إيجابي يشجع التلاميذ على القيام بعمل ما وتكراره، ويأخذ الثواب الأشكال الآتية: المديح والثناء وتمييز التلميذ عن غيره بتكليفه مهمة مميزة، أو تقديم جوائز وتسجيل اسمه في لوحة الشرف، أو تكريمه بحفل أو عرض أعماله في مجلة الحائط.

ويقصد بالعقاب معزز سلبي يهدف إلى ردع التلاميذ عن القيام بعمل ما وتكراره، ويأخذ العقاب شكل اللوم والتوبيخ والحرمان من الامتيازات التي سبق أن حصل عليها التلميذ، واستدعاء ولي الأمر، ومن أشكاله - أيضاً - العقاب البدني المتمثلاً بالضرب، (مرسي، 1995، 177-178).

كيفية إدارة المعلم للصف: إدارة الصف من وجهة (قطامي، 2010):

1- إدارة بدء الحصة:

تشمل دخول المعلم إلى الصف وتنظيم جلوس التلاميذ في الأماكن المخصصة ثم هئيتهم لبدء الدرس.

2- إدارة المادة الدراسية:

وتتعلق باختيار طريقة التدريس المناسبة للمادة والتي تستثير اهتمامهم وتراعي - أيضاً - خبراتهم السابقة وتضمن الانتقال من فقرة لأخرى بسهولة.

3- إدارة سلوك التلاميذ:

عن طريق تطوير علاقات إيجابية مع التلاميذ يتعرف المعلم من خلالها اهتماماتهم وميولهم وفي الوقت ذاته تعمل على تحقيق التوازن بين الحزم والود والعدل في التعامل مع التلاميذ، مع التركيز على جوانب التلاميذ الإيجابية وتطويرها.

4- إدارة انهاء الحصة:

وتشمل أن ينهي المعلم العمل بنشاط يلخص النقاط الرئيسية، ويطرح أسئلة يختبر فيها استيعاب التلاميذ للمادة، وينظم خروج التلاميذ من الصف (485- 486).

مشكلات الإدارة الصفية: يمكن تقسيم مشكلات الإدارة الصفية إلى عدة مصادر وهي:

أولاً: مشكلات تتعلق بالمعلم:

1- التدريب الشكلي للمعلم أثناء الخدمة:

فمعظم برامج التدريب هي انعكاس لبرامج الإعداد قبل الخدمة، لا تلي حاجات المعلمين تقوم على تحديث معلومات المعلمين نظرياً وفق أسلوب محاضرات دون الاهتمام بنمو المعلمين مهنيًا وعمليًا، (بشارة، 2003، 148).

2- الوسائل والإمكانات المتاحة:

فالقصور في استخدام الوسائل يفقد الثقة بين المعلم والتلميذ، إذ يقول المعلم كلاماً لا يرى له أثر، كما يحتاج التلميذ للكثير من الوقت والجهد ليفهم ما يلقيه المعلم من معلومات، وهنا تصبح عمليات الإدارة أمراً في بالغ الصعوبة، (الرشيدي، 1999-142).

ثانياً: مشكلات تتعلق بالتلاميذ:

1- العدوان:

وهو من أكثر المشكلات شيوعاً؛ لذلك هناك الكثير من الأبحاث والدراسات عنه فيعرف بأنه السلوك الذي يصدر بقصد إيذاء الآخرين، (مختار، 1999، 50).

كما يعرف بأنه السلوك الذي يلحق الأذى بالآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر، (أبو قورة، 1996، 20).

2- مخالفة النظام:

تمثل في عناد التلميذ وإصراره على تنفيذ ما يريد، وتخريب لممتلكات وأثاث الصف، وعدم إطاعة الأوامر والتمرد عليها، (حجي، 2001، 235).

3- عدم الانتباه:

ويتمثل بتشتت ذهن التلميذ وعدم تركيزه وعدم تمثله للموضوعات ومفاهيم المادة الدراسية بسبب عدم القدرة على استبعاد المفاهيم والأفكار غير المناسبة وغير المرتبطة بالمادة، والتي تعرقل عملية الانتباه ويعود إلى أسباب أسرية وأسباب نفسية، (مهنا، 1999_370).

4- فرط النشاط:

ويقصد بها عدم القدرة على الضبط وعدم الاتزان الانفعالي، ويتمثل بميل التلميذ للحركة الزائدة وإلى اللعب بطريقة متواصلة قهوريه، وميله لأحداث الضجيج عن طريق الصراخ وإحداث الشغب، وميله نحو المشاكسة والتكسير وافتعال الفوضى في الصف مما يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الصف، (مهنا، 1999، 379).

5- التأخر الدراسي:

ويقصد به انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي بسبب العجز عن استيعاب المقرر، ويعود إلى عوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، (العصيمي، 2009، 38).

ثالثاً: مشكلات تتعلق بالبيئة الصفية والمدرسية:

1- ازدحام الصفوف:

يشير أن الصفوف تتكدس بالتلاميذ نتيجة توزيع التلاميذ على عدد محدد من الصفوف في كل صف دراسي بحيث يصل إلى 40 أو أكثر، مما يؤدي إلى الكثير من المشكلات وإلى آثار مدمرة على تعليم ومستقبل التلاميذ، مما يؤدي إلى عدم تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين التلاميذ، وعدم قدرة المعلم على الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ والتعرف على مواهبهم وتنميتها، (الرشيدي، 1999، 130).

2- الإدارة المدرسية:

بما أن الإدارة الصفية ترتبط بالإدارة المدرسية تنعكس أحوالها إيجاباً أو سلباً على الإدارة الصفية، إذ يعاني الكثير من المعلمين من مشكلات أنماط الإدارة المدرسية التقليدية عند تطبيق أساليب تدريسية حديثة لم تكن تستخدم من قبل، (الرشيدي، 1999_146).

دراسات سابقة:

نقدم الدراسات السابقة دعماً للدراسة الحالية

1- دراسة (الطعاني، 2007) "درجة ممارسة" مهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات

التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في محافظة الكرك، كما هدفت إلى التعرف أثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة على درجة ممارسة هؤلاء المعلمين لهذه المهارات.

وقد تكون مجتمع الدراسة من (850) معلم ومعلمة الذين يدرسون الصفين الأول والثاني ثانوي في محافظة الكرك، ولقد تم اختيار منهم عينة تكونت من (180) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لهذه الدراسة، وأداة الدراسة اعتمدت على تطوير استبانة خاصة بالمهارات الأساسية للإدارة الصفية بفاعلية.

ولقد استنتجت الباحثة: بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى تفاعل الخبرة مع الجنس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة تعزي إلى متغيرات سنوات الخبرة.

2- دراسة (المقيد، 2009) "مشكلات الإدارة الصفية التي توجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها"

هدفت هذه الدراسة تعرف على مشكلات الإدارة الصفية التي توجه معلمي المرحلة الابتدائية وسبل التغلب عليها. وقد تكون مجتمع الدراسة من (1040) معلماً ومعلمة بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، ولقد تم اختيار منهم عينة تكونت من (457) معلمة، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة وأداة الدراسة اعتمدت على الاستبانة. ولقد استنتج الباحث: أن أكثر المشكلات هي كثرة الأعمال المطلوبة من المعلمين، وزيادة عدد التلميذ في الصف، وهناك فروقاً في المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية والمعلم، تعزي إلى متغير الجنس تعود إلى المعلمات.

3- دراسة (مخامرة، 2012) "مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين".

هدفت الدراسة تعرف على مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، وبيان مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، المديرية وقد تكون مجتمع الدراسة من (1860) معلماً ومعلمة تم اختيار منهم عينة تكونت من (93) معلماً ومعلمة بنسبة 5%، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لهذه الدراسة وأداة الدراسة اعتمدت على الاستبانة. ولقد استنتج الباحث أن أسباب مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لأسباب مشكلات الإدارة الصفية تعزي لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية.

4- دراسة (الافندي، 2014) "مشكلات إدارة الصف التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات إدارة الصف التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المتغيرات الآتية: (جنس المعلم، سنوات خبرة المعلم، المؤهل العلمي للمعلم، منطقة المدرسة، نمط الإدارة الصفية الذي يتبعه المعلم) وقد تكون مجتمع الدراسة من (400) معلم ومعلمة ولقد تم اختيار منهم عينة تكونت من (200) معلم ومعلمة ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة وأداة الدراسة اعتمدت على الاستبانة.

ولقد استنتجت الباحثة: مشكلات إدارة الصف المتعلقة بالمعلم نسبتها (74%—79.5%)، ومشكلات إدارة الصف المتعلقة بالتلميذ نسبتها (55.5%—58%)، ومشكلات إدارة الصف المتعلقة بالبيئة الصفية والمدرسية نسبتها (53.5%—58%)،

واستنتجت -أيضاً- أن هناك فروقاً داله احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في مشكلات إدارة الصف تعزي إلى كل متغيرات الدراسة.

5- دراسة (غريب، 2015) "إدارة الصف وعلاقتها بالرسوب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانوية حمزاوي العيد - مسكيانة -"

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين إدارة الصف والرسوب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وقد تكون مجتمع الدراسة من (362) تلميذاً ينتمون إلى ثانوية حمزاوي محمد العيد بدائرة مسكيانة بولاية أم البواقي، ولقد تم اختيار منهم عينة تكونت من (80) راسباً وراسبة، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة وأداة الدراسة اعتمدت على الاستمارة فقط.

ولقد استنتجت الباحثة: أن هناك علاقة بين إدارة الصف والرسوب المدرسي من وجهة نظر التلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

التعليق على الدراسات السابقة:

انطلاقاً من أن الدراسات السابقة ساعدت الباحثين على التعمق في مشكلة الدراسة وفتحت لهم الآفاق الواسعة للاطلاع عليها لينطلق منها، فقد تمكن الباحثان من الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات الإدارة الصفية، وتم عرض العديد من الدراسات العربية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتنوعت الدراسات من حيث الموضوعات التي تطرقت إلى هذا، ومكان إجرائها والأهداف التي سعت إلى تحقيقها ومنهج الدراسة ومن حيث أداة الراسة وتم التعليق على هذه الدراسات في الآتي:

1- مكان وزمان إجراء الدراسة:

اختلفت الدراسات من حيث مكان إجرائها مع الدراسة الحالية فقد أجرى قسم منها في سوريا كدراسة "الأفندي" (2014)، ودراسة "غريب" (2015) في ولاية أم البواقي في الجزائر، ودراسة "الطعاني" (2007)، في محافظة الكرك، ودراسة "عبد الغفور" (1997) في قطاع غزة، ودراسة "مخامرة" (2012) في محافظة الخليل بغزة ودراسة "المقيد" (2009) في غزة.

2- هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمين مرحلة التعليم الأساسي، وهناك بعض الدراسات تعتبر الأقرب إلى هدف الدراسة الحالية كدراسة "الأفندي" التي هدفت إلى التعرف على مشكلات إدارة الصف التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، -وأيضاً- دراسة "المقيد" التي هدفت إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية وسبل التغلب عليها.

3- من حيث المنهج:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي حيث تشابهت مع جميع الدراسات السابقة.

4- من حيث الأداة:

اتبعت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تشابهت مع جميع الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة:

تعتبر إجراءات الدراسة هي الأسلوب المنهجي الذي يستخدمه الباحث لدراسة إشكالية معينة هادفاً للوصول إلى نتائج واضحة وفقاً لبراهين علمية تساعد في إيجاد حلول لتلك المشكلة.

ويتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات الدراسة، فيبدأ بتوضيح منهج دراسة ومجتمعها وعينته، والأداة وكيفية تطبيق الأداة على عينة الدراسة، كما يعرض الأساليب الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات للوصول إلى نتائج الدراسة، وفيما يلي عرض ذلك بالتفصيل.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي ليكون ملائماً لطبيعة هذا الدراسة، وهو أسلوب من أساليب الدراسات العلمية.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه "توضيح واقع الأحداث والأشياء، ولا يتوقف توضيح أو وصف الواقع على تقرير حقائقه الحاضرة كما هي قبل أن يتناولها بالتحليل والتفسير؛ لغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة لتصحيح هذا الواقع أو تحديده أو استكماله أو استحداث معرفة جديدة له" (كشروود، 2007، 228).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة الحالية على المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة المركز والبالغ عددهم (825) معلماً للعام الدراسي (2019-2020) موزعين على (15) مدرسة للتعليم الأساسي في مصراتة المركز والجدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة بالتفصيل.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة في الآتي:

1- عينة المدارس التعليم الأساسي:

تم تحديد عينة دراسة من مدارس التعليم الأساسي في مصراتة المركز والبالغ عددها (15)، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المتمثلة في قصاصات الورق وهي (5) مدارس.

2- عينة المعلمين:

تم اختيار العينة العشوائية للمعلمين بنسبة (25%) من كل مدرسة من مدارس التعليم الأساسي الخمسة التي تم اختيارها سابقاً في مصراتة المركز بحيث بلغ عددهم (60) معلماً ومعلمة والجدول التالي يبين عدد المدارس والمعلمين المستهدفين في كل مدارس التعليم الأساسي في مصراتة المركز.

جدول رقم (1) يوضح مكتب مصراتة المركز ومدارس التعليم الأساسي وعدد المعلمين بها

العينة الكلية للمعلمين بنسبة 25%	العدد الكلي للمعلمين	عينة المعلمين بنسبة 25%	العدد الكلي للمعلمين إناث	عينة المعلمين بنسبة 25%	العدد الكلي للمعلمين "الذكور"	مدارس العينة مصراتة المركز
10	40	10	40	0	0	الكرامة للتعليم الأساسي
21	83	17	72	4	11	عمر المختار للتعليم الأساسي والتعليم الكبار
10	40	8	33	2	7	صلاح الدين الأيوبي للتعليم الأساسي
13	52	12	51	1	1	السيدة خديجة الكبرى
6	24	5	21	1	3	شهداء المقاصبة للتعليم الأساسي
60	239	52	218	8	22	الجموع

رابعاً: أداة الدراسة:

اعتمد الباحثان في التعرف على مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمين مرحلة التعليم الأساسي في مصراتة المركز حيث تم اختيار الاستبانة كأداة للبحث، حيث وجهت إلى فئة المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي؛ ولغرض بناء الاستبانة بشكلها النهائي يتم وضع مقياس لفقرات الاستبانة وهو (موافق \ أحياناً \ غير موافق) وطلب من كل مستجيب وضع علامة (✓) تحت أحد الأبعاد الثلاثة للمقياس المناسب له، ولكل فقرة من فقرات الاستبانة النهائية كما يتضمن معلومات تخص بجنس الجيب والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في مجال التعليم الأساسي وبهذا أصبحت الاستبانة معدة للتطبيق الفعلي على عينة دراسة نهائية.

خامساً: صدق الاستبانة:

1- صدق الحكمين:

لمعرفة مدى صدق الاستبانة المستخدمة من حيث عدد الفقرات وصياغتها تم عرض الاستبانة على مجموعة من التربويين في كلية التربية مصراتة ذوي الخبرة لتحكيمها والأخذ بأرائهم وملاحظاتهم والاستفادة منها، وفي ضوء توجيهاتهم تم تعديل الاستبانة في صورتها النهائية وقد تم اعتماد نسبة (45%) للاتفاق على الفقرات حيث تم اعتماد جميع فقرات الاستبانة وإجراء بعض التعديلات على الفقرات.

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم تقدير صدق الاستبانة من خلال الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والمحور الذي تندرج تحته والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2) يوضح الاتساق الداخلي بين كل فقرة والمحور الذي تندرج تحته

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	الفقرات	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	الفقرات	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	الفقرات
المحور الثالث			المحور الثاني			المحور الأول		
0.540	0.000	1	0.505	0.000	1	0.467	0.000	1
0.628	0.000	2	0.607	0.000	2	0.467	0.000	2
0.585	0.000	3	0.692	0.000	3	0.145	0.270	3
0.681	0.000	4	0.656	0.000	4	0.559	0.000	4
0.645	0.000	5	0.580	0.000	5	0.595	0.000	5

0.522	0.000	6	0.439	0.000	6	0.446	0.000	6
0.475	0.000	7	0.473	0.000	7	0.387	0.002	7
0.545	0.000	8	0.604	0.000	8	0.354	0.006	8
0.593	0.000	9	0.443	0.000	9	0.380	0.003	9
0.554	0.000	10	0.406	0.001	10	0.398	0.002	10
0.359	0.005	11	0.0596	0.000	11	0.399	0.002	11

تظهر بيانات الاتساق الداخلي للمحاور أن الفقرة الثالثة في المحور الأول غير صالحة

سادساً: ثبات الاستبانة:

تم تحديد ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معامل الثبات ألفا كرو نباخ، ومن خلاله اظهر نسبة ثبات (0.79) وهذا يعكس معامل ثبات جيد.

عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرو نباخ
33	0.792

سابعاً: التطبيق النهائي:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة قام الباحثان بالتعاون مع بعض المديرين والمعلمين بالمؤسسات التعليمية بمصراتة المركز على توزيع الاستبانة، خلال شهر ديسمبر 2020م وقد اعتمد الباحثان في توزيع استمارات الاستبانة عن طريق الاتصال المباشر مع المعلمين، وأبدى جميع المعلمين بالمدارس تعاوفاً تاماً الأمر الذي سهل على الباحثات استرجاع جميع الاستمارات الموزعة على أفراد العينة كاملة دون وجود فاقد.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

بعد إتمام تفرغ البيانات تم استخدام الحاسب الآلي لمعالجة البيانات باستخدام البرامج الإحصائية وفقاً للآتي:

تم الاستعانة ببرنامج spss لإجراء التحليل الإحصائي وتم تناول:

1- صدق الاتساق الداخلي.

2- معامل الثبات "كرو نباخ ألفا".

3- التكرارات.

4- النسب المئوية.

5- المتوسط الحسابي.

6- الوسط المرجح.

7- مستوى الدلالة.

8- تحليل التباين أحادي الاتجاه.

عرض النتائج وتفسيرها:

وفيما يلي يوضح الباحثان النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة في ضوء المتغيرات، وفيما يلي عرض ذلك تفصيلاً.

ولإجابة على هذه التساؤلات تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، وتم حساب مسافة كل فترة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (3) الفترات التي تبين المسافة لمتوسطات كل مقياس

المقياس	موافق	أحياناً	غير موافق
الرتبة	3	2	1
المتوسط المرجح	3 _ 2.34	2.33 _ 1.67	1.66 _ 1

إجابة التساؤل العام:

ينص هذا التساؤل على "ماهي مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي؟" من خلال متوسطات الكلية لكل محور يتضح أن المحور الأول مشكلات تتعلق بالمعلم وقد تحصل على متوسط وقدره (1.95)، ويعكس أنه محاييد لمشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي. ويتضح أن المحور الثاني مشكلات تتعلق بالتلاميذ قد تحصل على متوسط قدره (2.19)، ويعكس أنه محاييد لمشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي. ويتضح أن المحور الثالث مشكلات تتعلق بالبيئة الصفية والمدرسية، قد تحصل على متوسط قدره (2.27) ويعكس أنه محاييد لمشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

1- إجابة التساؤل الأول:

ينص هذا التساؤل على "ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمعلم؟"

الجدول رقم (4) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري للمحور الأول

ت	الفقرات	المتوسطات	الانحراف المعياري
1	صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية اللازمة للدرس	2.4667	0.65008
2	بيئة العمل لا تساعد على الابداع والابتكار والتجديد	2.1833	0.79173
3	زيادة الحصص التدريسية في اليوم الواحد	2.1000	0.79618
4	تنوع المواد التي يقوم المعلم بتدريسها	1.9333	0.77824
5	ضعف قدرة المعلم على استخدام الطرائق التدريسية الحديثة	1.9000	0.68147
6	ضعف شخصية المعلم	1.8667	0.74712
7	بعد المدرسة عن مكان سكن المعلم	1.8500	0.84020
8	ضعف قدرة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة	1.8333	0.76284
9	صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تدريس المنهج	1.8167	0.65073
10	تأخير تسليم الراتب بداية كل شهر يؤثر على التزام المعلم بالعمل	1.7667	0.85105
11	ضعف تمكن المعلم من المادة التعليمية	1.7333	0.75614

ومن خلال الجدول السابق اتضح أن الفقرة (3) اتفقت على أنها مشكلات صافية يعاني منها التعليم الأساسي في مدينة مصراتة، بحيث تحصلت الفقرة (3) على متوسط (2.46) ونصها "صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية اللازمة للدرس"،

وسبب تحقق هذه الفقرة يرجع إلى عدم توفر الإمكانيات المادية لتوفير الوسائل التعليمية، وعدم تهيئة المعلمين على انتاج وسائل تعليمية وتوفير الإمكانيات البسيطة لإعداد هذه الوسائل.

2- إجابة التساؤل الثاني:

ينص هذا التساؤل على "ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالتلاميذ؟"

جدول رقم (5) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري للمحور الثاني

ت	الفقرات	المتوسطات	الانحراف المعياري
1	عدد التلاميذ كبير في الصف	2.6500	0.68458
3	الغياب المتكرر عند التلاميذ	2.4000	0.69380
9	تشنت انتباه التلاميذ في الدرس بسبب الظروف المحيطة به	2.3500	0.57711
6	ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ	2.3333	0.62887
2	انشغال التلاميذ بأمر جانبي على حساب التعليم "العمل أثناء الدراسة"	2.3000	0.76579
7	التوزيع غير مناسب للتلاميذ وفقاً لمستوياتهم	2.2833	0.71525
10	اتجاهات التلميذ السلبية نحو المدرسة	2.1667	0.66808
11	اعتماد التلميذ على الدورات المنهجية مما تسبب في عدم الاهتمام داخل الصف	2.1333	0.81233
8	يتصرف التلاميذ بقلة احترام مع المعلم	1.9333	0.70990
4	يتأخر التلاميذ في الحضور للصف في الوقت المحدد	1.9333	0.73338
5	يتسرب التلاميذ من الدوام المدرسي	1.7000	0.74333

من الجدول السابق اتضح أن الفقرة (1 - 3 - 9) اتفقت العينة على أنها مشكلات الصفية ويعاني منها التعليم الأساسي في مدينة مصراتة.

بحيث تحصلت الفقرة (1) على متوسط حسابي (2.65) يعكس تحقق هذه الفقرة ونصها " عدد التلاميذ كبير في الصف"، ويرجع السبب في تحققها إلى ضعف توفر الفصول الكافية لاستيعاب التلاميذ كل عام مما أثر على انضباط التلاميذ داخل الصف، ويرجع أيضاً إلى ضعف قدرة المعلم على إيصال المعلومة للجميع التلاميذ مع تفاوت الفروق الفردية.

بحيث تحصلت الفقرة رقم (3) على متوسط حسابي (2.40) يعكس تحقق هذه الفقرة ونصها "الغياب المتكرر عند التلاميذ"، ويرجع السبب في تحققها إلى ضعف الاهتمام من قبل المعلم والأهل وغياب التشجيع -وايضاً- عدوانية بعض زملاء الدراسة ومضايقتهم إضافة إلى ضعف التواصل بين المدرسة والبيت ومعرفة الظروف المحيطة بها.

بحيث تحصلت الفقرة رقم (9) على متوسط حسابي (2.35) يعكس تحقق هذه الفقرة ونصها "تشنت انتباه التلاميذ في الدرس بسبب الظروف المحيطة به"، ويرجع السبب في تحققها إلى وجود جو من القلق والتوتر في غرفة الصف، وهناك أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه مثل: النضج العقلي أو صعوبات في الإدراك، وعدم الشعور بالأمن واحلام اليقظة.

3- إجابة التساؤل الثالث:

ينص هذا التساؤل على "ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالبيئة الصفية

والمدرسية؟"

جدول رقم (6) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري للمحور الثالث

ت	الفقرات	المتوسطات	الانحراف المعياري
1	قلة توفر مكتبة المدرسة مصادر متنوعة تناسب الطلبة	2.4500	0.69927
2	افتقار المختبرات بالمدرسة إلى الإمكانيات اللازمة	2.4333	0.67313
3	سوء البيئة المادية للصف (إضاءة، التهوية، حجم غرفة الصف، النظافة،.....)	2.4000	0.71781
4	افتقار المناهج للأنشطة التعليمية الترفيهية	2.3833	0.69115
5	افتقار المناهج لمطالب نمو المتعلمين	2.3167	0.72467
6	وقت الحصة لا يتيح تطبيق الطرائق الحديثة	2.2833	0.76117
7	تفتقر المدرسة للوسائل التعليمية الحديثة	2.2833	0.71525
8	استخدام الصفوف من قبل أكثر من مجموعة لوجود نظام فترتين	2.2167	0.86537
9	صعوبة توفر ساحات وملاعب للممارسة الأنشطة الرياضية	2.2167	0.73857
10	الافتقار إلى التواصل بين المدرسة وولي الأمر والبيئة المحيطة بها	2.2167	0.69115
11	صعوبة توفر مسعف صحي في المدرسة	1.8500	0.84020

من الجدول السابق اتضح أن الفقرة (6، 10، 4، 8) اتفقت على أنها مشكلات ويعاني منها التعليم الأساسي في مدينة مصراتة بحيث تحصلت الفقرة (6) على متوسط حسابي (2.45) يعكس تحقق هذه الفقرة ونصها "قلة توفر مكتبة المدرسة مصادر متنوعة تناسب الطلبة"، ويرجع السبب في تحققها إلى ضعف توفر الكتب الداعمة للمعرفة والمناسبة للمرحلة العمرية للتلاميذ، إنما تتحول المكتبات بفعل الإهمال والتفاهل والتفاهل إلى مخازن ومستودعات أو فصول دراسية وتجمع الكتب في كرتين وتوضع في زاوية مظلمة — بحيث تحصلت الفقرة رقم (10) على متوسط حسابي (2.43) يعكس تحقق هذه الفقرة ونصها "افتقار المختبرات بالمدرسة إلى الإمكانيات اللازمة"، ويرجع السبب في تحققها إلى تحول الحصص المخصصة لإجراء التجارب العملية إلى حصص نظرية بسبب افتقار الأجهزة والمواد اللازمة لإجراء التجارب اللازمة لكل درس.

بحيث تحصلت الفقرة رقم (4) على متوسط حسابي (2.40) يعكس تحقق هذه الفقرة ونصها "سوء البيئة المادية للصف (الإضاءة، التهوية، حجم غرفة الصف، النظافة،....)"، ويرجع السبب في تحققها إلى أنها تؤثر على التلاميذ في ممارسة الأنشطة التعليمية بالطريقة السليمة وعلى الحالة النفسية لديهم واستيعاب دروسهم. وتحصلت الفقرة رقم (8) على متوسط حسابي (2.38) يعكس تحقق هذه الفقرة ونصها "افتقار المناهج للأنشطة التعليمية الترفيهية" ويرجع السبب في تحققها إلى ضعف وجود عنصر التشويق والترفيه في المناهج الدراسية يؤدي إلى الضجر والملل عند التلاميذ، مما يسبب في إثارة بعض المشكلات السلوكية.

4- إجابة التساؤل الرابع: ينص هذا التساؤل على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى إلى متغير التخصص، والمؤهل العلمي، والجنس وسنوات الخبرة؟"

جدول رقم (7) يوضح توزيع افراد العينة وفقاً لتغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
إنسانية	34	56.7%
تطبيقية	26	43.3%
المجموع	60	100%

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم الاختبار T . test ومستوى الدلالة (0.05)

جدول رقم (8) يوضح مستوى الدلالة حول فروق مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إنسانية	34	73.58	8.31	3.15	58	0.003
تطبيقية	26	66.88	7.95			

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي لصالح العلوم الإنسانية، ويرجع السبب في ذلك إلى أن معلمي العلوم الإنسانية يعتمدون في تقديم دروسهم على الطرق التقليدية الإلقائية التي تحتاج تركيز عالي من التلاميذ، وهذا ما يسبب نوع من الملل والرتابة عندهم، مما يجعل التلاميذ يبحثون عن مثيرات خارج إطار الدرس مثل النظر من النوافذ أو الحديث مع زملاء، الأمر الذي يؤدي إلى فوضى داخل الفصل.

جدول رقم (9) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل

المؤهل	التكرارات	النسبة المئوية
ليانس	29	%48.3
بكالوريوس	15	%25.0
دبلوم	16	%26.7
المجموع	60	%100

جدول رقم (10) يوضح مستوى الدلالة الفروق حول مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي

حسب متغير المؤهل

المؤهل	متوسطات بين المربعات	درجة الحرية	F	مستوى الدلالة
ليانس	289	2	4.17	0.020
بكالوريوس		57		
دبلوم	69	59		

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

جدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	34	%56.7
إناث	26	%43.3
المجموع	60	%100

جدول رقم (12) يوضح مستوى الدالة الفروق حول مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي

حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	8	69.50	8.31	40.8-	58	0.685
إناث	52	70.86	7.95			

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي حسب متغير الجنس

جدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
10 سنوات فأقل	29	48.3%
أكثر من 10 سنوات	31	51.7%
المجموع	60	100%

جدول رقم (14) يوضح مستوى الدالة الفروق حول مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي

مرحلة التعليم الأساسي حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
10 سنوات فأقل	29	71.03	8.75	0.298	58	0.698
أكثر من 10 سنوات	31	70.35	8.89			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي حسب متغير سنوات الخبرة.

أولاً: ملخص النتائج:

وفيما يلي يوضح الباحثان النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، حيث تم استخدام الأساليب المناسبة في ضوء المتغيرات وفيما يلي عرض ذلك تفصيلاً.

إجابة التساؤل العام:

ينص هذا التساؤل على "ماهي مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي؟" ومن خلال متوسطات الكلية لكل محور يتضح أن المحور الأول مشكلات متعلقة بالمعلم، وقد تحصل على متوسط وقدره (1.95) ويعكس درجة متوسطة لمشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي. ويتضح أن المحور الثاني مشكلات متعلقة بالتلاميذ قد تحصل على متوسط وقدره (2.19) ويعكس درجة متوسطة لمشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي. ويتضح أن المحور الثالث مشكلات متعلقة بالبيئة الصفية والمدرسية وقد تحصل على متوسط وقدره (2.27) ويعكس درجة متوسطة لمشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

ويتضح أن متوسطات المحاور الثلاثة قد تحصل على متوسط وقدره (2.13) ويعكس درجة متوسطة لمشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

1- إجابة التساؤل الأول:

ينص هذا التساؤل على "ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالمعلم؟" ويتضح أن الفقرة (3) اتفقت على أنها مشكلات صفية يعاني منها التعليم الأساسي في مدينة مصراتة.

2- إجابة التساؤل الثاني:

ينص هذا التساؤل على "ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالتلاميذ؟" ويتضح أن الفقرة (1،3،9) اتفقت على أنها مشكلات صفية يعاني منها التعليم الأساسي في مدينة مصراتة.

3- إجابة التساؤل الثالث:

ينص هذا التساؤل على "ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة بالبيئة الصفية والمدرسية؟"

ويتضح أن الفقرة (6،10،4،8) اتفقت على أنها مشكلات صفية يعاني منها التعليم الأساسي في مدينة مصراتة.

4- إجابة التساؤل الرابع:

ينص هذا التساؤل على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى "0.05" حول مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي، تعزى إلى متغير التخصص والمؤهل العلمي والجنس وسنوات الخبرة. ويتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى "0.05" حول مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي حسب متغير التخصص.

ويتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى "0.05" حول مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي حسب متغير المؤهل العلمي.

ويتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى "0.05" حول مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي حسب متغير الجنس.

ويتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى "0.05" حول مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي حسب متغير سنوات الخبرة.

ثانياً: توصيات الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج إلى ما يلي:

- توفير الوسائل التعليمية اللازمة لكل مرحلة من مراحل التعليم الأساسي.
- العمل على تحديد عدد التلاميذ ب/20/ تلميذاً في الصف الواحد وذلك بتوفير أبنية مركبة للاستفادة من هذا التحديد.
- وضع معايير وضوابط لغياب الطلبة ومتابعتهم حتى خارج المدرسة.
- ضرورة تدريب المعلمين على كيفية تحفيز الطلبة وجذب انتباههم وإثارة اهتمامهم للتعليم.

- تنوع الكتب داخل مكتبة المدرسة بما تناسب كل مرحلة من مراحل التعليم الأساسي.
- توفير الإمكانيات اللازمة داخل مختبر المدرسة للتطبيق العملي للدروس.
- تطوير البيئة المادية كالإضاءة والتهوية والنظافة في الصف لتتماشى مع التطورات في العملية التعليمية والصيانة الدورية لها.
- تطوير المناهج وجعلها مناهج تدمج بالأنشطة التعليمية الترفيهية.
- العمل على تطوير استراتيجيات وطرق التدريس وخاصة في العلوم الإنسانية.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

- وتم اقتراح البحوث المستقبلية في ضوء النتائج الآتية: —
- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة أخرى غير التعليم الأساسي ومقارنة نتائج الدراستين.
- إجراء دراسة عن تقييم دور كليات التربية في تنمية مهارات المعلم في إدارة الصف.
- إجراء دراسة عن تصميم برامج تدريبية لضبط سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة في الصف.
- إجراء دراسة عن تصميم برامج تدريبية لتحسين مهارات المعلم في إدارة الصف.
- إجراء دراسة عن تحديد أفضل الطرائق التي يستخدمها المعلم في التعامل مع مشكلات إدارة الصف.

المراجع

* القرآن الكريم:

- سورة يوسف الآية رقم (47)

أولاً: الكتب:

- مرسى، محمد (1995) الإدارة المدرسية الحديثة، (مصر: القاهرة: دار عالم الكتب).
- أبوقورة، خليل (1996) سيكولوجية العدوان (مصر: الإسكندرية: الامل للطباعة والنشر).
- مختار، وفيق (1999) مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق علاجها (مصر: القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع).
- الرشيدى، أحمد (1999) إدارة الفصل بلغة العصر رؤية تربوية (مصر: الهرم: دار المصري للطباعة).
- مهنا، عدنان (1999) الاضطرابات السلوكية والمدرسية تحليل وعلاج (لبنان: البقاع: جمعية الإنماء التربوي في البقاع).
- سليمان، محمد (2001) إدارة الفصل في حلقة الاولى من التعليم الأساسي (مصر: القاهرة: مكتبة النهضة المصرية).
- إسماعيل، حجي (2001) إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة (القاهرة: مصر: دار الفكر العربي).
- هارون، رمزي (2003) الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق (عمان: الأردن: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع).
- بشارة، جبرائيل (2003) المعلم في المستقبل (سوريا: دمشق: دار الرضا للنشر).
- العمارة، محمد (2007) المشكلات الصفية السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها وأسبابها (دار المسيرة للطباعة والنشر).
- قطامي، يوسف، عدس، عبد الرحمن (2008) علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الأساسي (الأردن: عمان: دار الفكر).
- أبو خليل، فاديا (2011) إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي (بيروت: لبنان: دار النهضة العربية).
- اسماعيل، محمد (2011) تطوير التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح التعليم العربي (مصر: القاهرة: العربي للنشر والتوزيع).
- كشورود، عمار (2017) البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية (ليبيا: بنغازي: دار المناهج للنشر والتوزيع).

ثانياً: الرسائل العلمية:

- علي، موسى، المبروك، مصباح (2004) التوزيع المكاني للثروة السمكية في سواحل منطقة مصراتة (رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم زليتن، جامعة زليتن، ليبيا).
- المقيد، عارف مطر (2009) مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها (رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين).
- العصيمي، جزاء بن عبيد (2009) بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العلم بمدينة الطائف (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية).
- مخامرة، يونس (2012) مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة الخليل، فلسطين).
- الأفندي، آلاء (2014) مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الأساسي (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلب، سوريا).
- غريب، آمال (2015) إدارة الصف وعلاقتها بالرسوب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانوية حمزاوي محمد العيد — مسكينة (رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر).

- امبارك، عائشة، مسعود، زكية (2019) مشكلات إدارة الصف من وجهة نظر معلمي مادة الرياضيات للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة سبها، بحث لاستكمال درجة الليسانس (ليسانس، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا).
- مرهون، خولة، دوفي، منى (2019) درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات التابعة لولاية المسيلة، تحت استكمال درجة الليسانس (ليسانس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوضياف. المسيلة، الجزائر).
- لايع، خالد (2019) أنماط التعليم والتفكير وعلاقته بالتدفق النفسي لدى الطلبة كلية التربية البدنية، علوم الرياضة (ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العراق)

ثالثاً: المجالات العلمية:

- معروف، سعاد كامل (2010) اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة /مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، (ع 2، ص 753).
- مهدي، فاطمة عبد العباس (2020) الإدارة الصفية/مجلة كلية التربية، جامعة المستنصرية (ع2، ص2).